

شرح حديث (لا يحل دم امرئ مسلم...)(2أ- المحاضرة 7 - الحديث - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

راغبنا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته معه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة الرائ شارحة له فهما لنا من ربنا واحيانا. بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء - 00:00:40

حياكم الله في اللقاء السابع في اكااديمية زاد ايها الاحبة الافاضل كنا في اللقاء الماضي قد وقفنا مع حديث ابن عباس ابن مسعود في الحديث الخامس وهو حديث من اعظم الاحاديث - 00:01:10

قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة - 00:01:25

ايها الاحبة هذا الحديث كما قلت حديث يشتمل على دروس كثيرة. ولذلك انا ارى انني لم او فيه حقه في اللقاء الماضي ونحتاج الى لقاء اخر نقف وقفات مهمة جدا مع هذا الحديث العظيم - 00:01:42

ابن مسعود مر معنا ايها الاحبة ان هذا الرجل له مكانة عظيمة في الاسلام وهو من الاشخاص الذين كان يحب ان يسمع صوتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي صوتا نديا شجيا جميلا. وكان يقول صلى الله عليه وسلم يا ابن مسعود اقرأ علي القرآن. فيقول يا رسول الله اقرأ عليك وعليك - 00:01:57

فانزل فيقول اني احب ان اسمعه من غيري فكان ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه يقرأ ورسولنا صلى الله عليه وسلم يبكي ايضا كان يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم في اي وقت من ليل او نهار - 00:02:20

وكان صاحب سواد رسول الله اي ظهوره وسواكه ونعله وكان الصحابة يظنون له لما ذهب الى المدينة انه من ال بيت رسول الله هو وامه من كثرة ما يدخل ويخرج هذا الرجل ايها الاحبة - 00:02:35

اه كما قلت لكم يعني كان من اهل القرآن والنبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا القرآن من اربعة وعد منهم عبد الله ابن ابن مسعود ولذلك قال صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر لما سمع تلاوة عبد الله بن مسعود من احب ان يقرأ القرآن غضا كما - 00:02:49

فليقرأه على قراءة ابن ام عبد طيب دعونا ندخل في الحديث مرة اخرى لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني واني رسول الله الا باحدى ثلاث - 00:03:09

طبعا هذا الحديث له له ثلاث امور مهمة جدا الا وهي قضية ايش؟ المحافظة على الامن امن المجتمعات ايها الاحبة يعني قضية النفس بالنفس او الثيب الزاني او التارك لدينه المفارق للجماعة. هذه امور كلها معاول وهدم في المجتمعات الاسلامية - 00:03:25

ولذلك جاء الاسلام كي يحافظ على المجتمع وعلى امنه وعلى سلامته وعلى ان يعيش الناس فيه اه بامن وسلامة. وقال صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امنا في سره معافا في جسده - 00:03:44

عنده قوت يومه وليلته فكانما حيزت له الدنيا بحذاقيرها. نحن كمسلمين وغير المسلمين كذلك ايها الاحبة يحتاجون الامن في

الاطوان حتى الناس يعيشون حياة سعيدة مطمئنة لكن الامن اذا زال ايها الاحبة جاء الخوف اذا جاء الخوف جاء الهلع وجاء الرعب وجاء سفك الدماء وجاء انتهاك الاعراض وجاء امور - 00:04:02

كثيرا نسال الله ان يحفظ العباد والبلاد وان يحفظ بلاد المسلمين من كل فتنة الاسلام يهتم بالظرورات الخمس. ما هي الظروف الخمس احبابي في الله يعني حفظ حفظ النفس وحفظ الدين وحفظ المال وحفظ العرض - 00:04:27

وحفظ العقل هذه ضرورات خمس جاء الاسلام كي يحافظ عليها ووضع كل الطوابط الشرعية حتى تصبح هذه الضرورات الخمس في مأمن لا ينتهكها احد ولا يتسلط عليها احد وهذا الحديث ايها الاحبة مما مما يساعد على تثبيت هذه الظروف الخمسة المهمة جدا. ان نحفظ على الناس دينهم - 00:04:43

واعراضهم وعقولهم واموالهم وايضا آآ الناحية الثانية والاخيرة هي النفس فبالتالي ينبغي فعلا ان نطبق احكام الدين حتى نحافظ على هذه الظروف الخمس قضية النفس بالنفس. دعوني اعطيكم موقف حدث للاوزاعي رحمه الله - 00:05:08

هذا الاوزاعي علم من علماء الامة لكن المشكلة في الاوزاعي رحمة الله عليه لم يكن له طلاب يحملون علمه يقول احدهم دخلت يوما منى في الحج قال فرأيت ثلاثة من العلماء عالم راكب على راحلة - 00:05:34

وعالم يقودها وعالم يسوقها فاما العالم الذي كان على الراحلة راكب كان الاوزاعي رحمه الله واما العالم الذي كان يقود الراحلة فهو سفيان الثوري امير المؤمنين في الحديث. واما الرجل العالم - 00:05:53

الثالث الذي كان يسوقها من خلفها فكان ما لك بن انس امام دار الهجرة. انظروا الى مكانة حيث ان سفيان الثوري يقود ناقته ومالك بن انس يسوق ناقته اذا له مكانة عظيمة في العلم - 00:06:13

دخل عبد الله بن علي العباسي دمشق في زمن الدولة الاموية وقتل في يوم واحد ستا وثلاثين الف نفس ودخل بجيشه وجنوده وآآ خيوله الى الجامع الاموي ووضع له كرسي وجلس - 00:06:34

قتل فيهم واحد ستة وثلاثين الف فقال للذين حوله هل ترون احد يخالفني قالوا لا الا ان يكون الاوزاعي. قال علي بالاوزاعي ما اسمه عبدالله بن علي ايش؟ العباسي قالوا اجب الامير - 00:06:54

عرف الاوزاعي انه ابتلاء وان عليه ان يصدع بكلمة الحق. وهكذا هم العلماء ايها الاحبة. فدخل ولبس كفته وتحنط ثم خرج ثم قال حسبي الله ونعم الوكيل. وذهب فدخل المسجد واذا بعبدالله بن علي العباسي على كرسيه وعلى جانبيه صفين من الرجال الجنود كل قد - 00:07:11

فع سيفه يقول فدخلت من تحت السيوف حتى بلغت عنده قال انت الاوزاعي؟ قلت نعم قال ما تقول في الدماء التي سفكناها انظروا العلماء لما يتكلمون قال حدثني فلان عن فلان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث - 00:07:35

النفس بالنفس والذنب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة فان كان هذه الدماء من هذه الاصناف الثلاثة ما فعلك حلال وان كانوا ليسوا من هذه الثلاثة فدمائهم في عنقك يوم القيامة - 00:08:00

وبدأ الامير العباسي يستشيط غضبا. قال ما تقول في الاموال التي اخذناها؟ قال اما حلالها فحساب واما حرام عقاب فبدأ يغضب واخذ ينكت بعصا في يده في الارض ثم اخذ كيسا من الدنانير ورمى بها على الاوزاعي قال خذها استعملها في حاجتك. قال لا حاجة لي فيها. قال فغمزني بعض الوزراء خذها - 00:08:20

الرجل يريد عذرا كي يقتلك فاخذ الكيس وافرغه من الدراهم ثم قذف به على العسكر ورمى بالكيس ثم قال حسبي الله ونعم الوكيل ثم خرج ماذا يقول هذا عبد الله بن علي العباسي؟ يقول لجلسائه يقول والله ما هبت احدا - 00:08:46

ولا خفت من احد مثل خوفا من هذا الرجل. والله كأنما دخل علي اسد ولم يدخل علي بشر اما الاوزاعي رحمه الله فيقول والله ما هو عندي الا مثل الذباب - 00:09:04

مثل الذباب او مثل الهرة وكما قال رحمه الله الشاهد ايها الاحبة دماء المسلمين ما هي سهلة ان الانسان يتخوض فيها كيفما شاء. ولو

كان قائدا ولو كان سلطانا لا. النبي صلى الله عليه وسلم وطمع لنا هذه الطوابق الثلاث - 00:09:18

لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى هذه الثلاث. ولذلك هذا الامر لم يجد فرصة على الازاعي كي يبطش به يعني كلها احاديث وكلها كلام ولذلك العلم مهم جدا في حفظ المجتمعات والعلماء ايضا لهم اهمية ايها الاحبة في حفظ الناس - 00:09:38

اعراض الناس واموال الناس وهداية الناس النفس بالنفس تكلمنا في هذا سابقا ايها الاحبة ولذلك من اعظم الامور ان الانسان ينتهك دماء الناس بغير حق لا يزال المرء في فسحة من دينه من امره ما لم يصب دما حراما. نسال الله العافية والسلامة - 00:10:01
تخلوا ايها الاحبة لو ان انسانا قتل عصفورا بغير حق بغير حاجة. ما النتيجة؟ يأتي هذا العصفور يوم القيامة يشتكي الى الله. يا ربي سل هذا لما قتلني. لم قتلني؟ طب انا عصفور - 00:10:24

وانا قد آخلفتني ربك اسبحك. لم تستفد مني ولم تأكلني ولم ينتفع باحد. لم قتلني؟ فكيف بالبشر ايها الاحبة كيف بالبشر ولا حول ولا قوة الا بالله طيب اه قضية اخرى مهمة جدا قضية ايها الاحبة التعدي على غير المسلمين في بلاد الاسلام - 00:10:39
غير المسلم في بلاد الاسلام هم احدى ثلاث. اما مستأمن واما معاهد واما ذمي فالمعاهد الذي بينه وبين المسلمين عهد في ان يدخل هذا البلد كما جرى بين النبي صلى الله عليه وسلم وقريش - 00:11:02

في الحديبية والمستأمن الذي قدم من دار حرب ودخل الينا لكن عنده امان منا. يدخل عندنا بامان لا يؤذى والذمي هو غير المسلم الذي يسكن معنا ويدفع الجزية. شوف اذا هذه الثلاث اصناف لا يخرج عنها الكفار ابدا - 00:11:19
مستأمن اما ذمي اما معاهد ولذلك لا يجوز التعدي عليهم ابدا. لا يجوز التعدي عليهم ابدا. والنبي ذكر من الاحاديث الكثيرة التي تزجر ان يتعدى عليهم احد هؤلاء لهم ذمة. لا يجوز ان نخسرها ابدا - 00:11:40

ولذلك ننتبه من هذه القضية بعض الناس بعض الفرق التي يعني من الخوارج وغيرهم يعني تسلطوا على غير المسلمين وعلى الكفار انهم كفار واخرجوا الكفار من جزيرة العرب. يا اخي الكريم اذا دخل هذا الرجل بطريقة نظامية - 00:11:58
فهو لا يكون الا معاهد او مستأمن او ذمي لا يجوز التعدي عليه ومن قتل معاهدا بغير حق لم يرح رائحة الجنة وكما قال صلى الله عليه وسلم اذا ننتبه ايها الاحبة - 00:12:18

هذه قضية مهمة اولى لا بد ان نحذر منها الاسلام جاء ليحافظ على الامن. الامن في داخلك في اسرتك في مجتمعك في امتك وهذه هذا الحديث ايها الاحبة مما يساعد على بث الامن والطمأنينة في المجتمعات الاسلامية مجتمع غير امن - 00:12:33
كيف تعيش فيه ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله ساقها الله لباس الجوع والخوف. الجوع والخوف ما كانوا يصنعون - 00:12:54

اذا اعظم يعني الامور يعني خطرا على المجتمعات الجوع والخوف ولذلك جاءت التعاليم الاسلامية تحافظ على الامن في المجتمعات اذا لا يحل دم امرئ اي لا يباح قتله النفس بالنفس. اي تزهق نفس القاتل عمدا بغير حق. بمقابلة النفس التي ازهقها. السن بالسن - 00:13:13

ان العين بالعين النفس بالنفس ها الثيب الزاني من سبق له الزواج وممر معنا هذا في اللقاء الماظي آ ذكرنا كان او انثى فيباح دمه اذا زنا والعياذ بالله التارك لدينه المفارق الجماعة عام في كل مرتد عن الاسلام باي ردة كانت فيجب قتله ان لم يرجع للاسلام. طبعها ايها الاحبة - 00:13:34

لابد ان ننبه الى قضية مهمة جدا جدا جدا. ان اقامة الحدود ليست من فعل الافراد ابدا اقامة الحدود من واجبات ولي الامر المنوطة به ليس كل من هب ودب اه قام ينفذ الحد. لا يا اخي الكريم - 00:13:54
هذا دين وهذا مجتمع اسلامي. ولذلك قضية اقامة الحدود لا يقوم بها الا ولي الامر. او من ينيبه ولي الامر. والا جاءت الفوضى جاءت الفوضى وجاء الفساد وجاء الدمار وجاء القتل وجاءت والعياذ بالله كثير من المفاصد في المجتمع - 00:14:15
لذلك ايها الاحبة هذه قضية لابد ان ننتبه لها. اقامة الحدود ما تكون الا من طرف ولي الامر او ممن انابه ولي الامر. هذه قضية لابد ان

ننتبه لها طيب ايها الاحبة - 00:14:37

هذي امور ثلاثة مهمة جدا لابد ان انتبه لها النفس بالنفس تكلمنا عنها نبدأ في النوع الثاني وهو الشيب الزاني من باب التذكير. لكن ان شاء الله بعد هذا الفاصل نعود اليكم وصلى الله على محمد - 00:14:55

ربما تحب احد الابناء او البنات اكثر من اخوتهم. اما لبره او ادبها او غير ذلك. ولكن هل يجوز ان تفضل من تحب في العطية وتخصه بالهدايا دون الآخرين لنستمع الى هذه القصة التي جرت لصحابي جليل النعمان بن بشير يقول - 00:15:15

رضي الله عنه سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ما له فوهبها لي فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه - 00:15:47

عليه وسلم فقال له يا بشير الك ولد سوى هذا؟ قال نعم فقال اكلهم وهبت لهم ومثل هذا؟ قال لا. قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور ففي هذا الحديث تحذير من تفضيل احد الابناء على اخوته وانه من الجور والظلم - 00:16:03

ولم يفرق بين الذكر والانثى وذلك لما يؤدي اليه من الكراهية والنفور بينهم. ولا حرج في الميل القلبي لاحد الاولاد دون غيره لان ذلك امر ليس في مقدور العبد. وانما الذي يحرم ان يفضل المحبوب على غيره بالعطايا. دون سبب شرعي - 00:16:30

فان حصل مثل هذا التفضيل. وجب رد العطية او اعطاء الآخرين مثل اخيهم. ويجوز التفضيل بين الاولاد اذا كانت هناك كاسباب وجيهة تدعو الى ذلك كأن يخص احد اولاده لمرض اصابه او فقر وحاجة المت به او لاشتغاله بطلب العلم. ونحوه من الفضائل -

00:16:52

وللوالد ان يمنع العطية عن يستعين بها على معصية الله تعالى. ويعطيها لمن يستحقها. قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب - 00:17:15

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اعود ايها الاحبة الى النقطة الثانية وهي مهمة جدا الشيب الزاني من يزني والعياذ بالله وهو محصن يقام عليه الحد. وكما قلت ايها الاحبة في اللقاء الماظم يعني اقامة حد الزنا والعياذ - 00:17:45

من اشنع يعني اه او انواع الحدود ان يرجم بالحجارة حتى يموت ان ترجم بالحجارة حتى تموت. هذا حكم الله سبحانه وتعالى ولا يظن الانسان ان هذا وحشية لا ابدا - 00:18:20

لان الجرم عظيم جدا وكبير جدا فكانت العقوبة كبيرة جدا ولذلك في التاريخ الاسلامي يعني حينما ننظر يعني يعني اعداد قليلة جدا ممن اقيم عليهم هذا الحد لماذا؟ لان هذه قضية خطيرة - 00:18:34

الناس يفرون منها حتى وان الانسان دعت شهوته والعياذ بالله لكنه يعرف ان هناك اقامة حدود فان الله لا يزعل بالسلطان ما لا يزع بالقرآن لكن دعوا لنا ايها الاحبة ننتبه لقضية الانسان ان يبتعد - 00:18:50

ان يبتعد عن هذه القضية وعن وسائلها التي قد تقود اليها يعني الزنا والعياذ بالله الزنا من الكبائر وقد الله سبحانه وتعالى قرنه بالشرك وقد قرنه بالقتل ولذلك الانسان ينبغي ان يبتعد عن كل ما قد والعياذ بالله يقوده الى هذا الامر. ومن ذلك اطلاق النظر - 00:19:04

احبتي في الله الان مع الانفتاح الاعلامي والتقنية الجديدة ما يسمونها الهواتف الذكية والغبية مع الاسف اصبحت القضية النظر قضية مهمة عند الكثيرين ولا حول ولا قوة الا بالله قضية خطيرة جدا - 00:19:30

يعني ان الله سبحانه وتعالى يقول قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم يغض بصره ويحفظ فرجه. ان حفظ الفرج مترتب على غض البصر وكذلك النساء ايها الاحبة. ولذلك ابتلينا في هذا الزمان مع الاسف القنوات الفضائية بالمئات -

00:19:51

يمكن اللوف ومواقع الانترنت بالملايين ولذلك من هذا الذي يوفقه الله سبحانه وتعالى؟ فيفر من هذه الامور. من هذا الذي يوفقه؟ ولذلك النظرة سهم مسموم من سهام ابليس ايها الاحبة مع الاسف يعني آآ تسلط اعداء الاسلام على القنوات الفضائية ومواقع الانترنت

وكذلك آآ اذناهم عندنا - 00:20:10

من اذناهم عندنا في مجتمعاتنا يقومون بنفس الدور يمكن بعض القنوات الغربية والكافرة ليس فيها من الفساد ما هو في القنوات

التي يملكها عرب او مسلمين مع الاسف آآ مع الاسف مع الاسف - [00:20:37](#)

لذلك اقول ايها الاحبة نحن ينبغي ان ننتبه لانفسنا لدينا ان نرظي الله سبحانه وتعالى الان خطورة في جيب كل واحد منا ولذلك لابد الانسان ان يربي في نفسه قضية المراقبة لله سبحانه وتعالى استشعار معية الله سبحانه وتعالى ان الله يراك ان الله - [00:20:54](#) الله يعلم ما تصنع وما تقول وما تفعل لا تخفى عليه خافية سبحانه جل في علاه ولذلك ايها الاحبة لابد للمسلم والمسلمة ان يتقي الله سبحانه وتعالى في السر والعلن - [00:21:14](#)

في الغيب والشهادة في الظاهر والباطن في الليل والنهار هذه الامور خطيرة جدا هذه تسحب كل يعني المصائب هذي كل الحوادث مبدؤها من النظر ومعظم النار من مستصغر الشرر كم نظرة فتكت في قلب - [00:21:28](#) كصاحبها فتك السهام بلا قوس ولا وتر احبتي في الله فعلا النظرة سهم مسموم من سهام ابليس. ولذلك يقول صلى الله عليه وسلم يا علي لا تتبع النظرة النظرة فان - [00:21:45](#)

والثانية عليك وهو علي رضي الله عنه وارضاه لذلك ابتلينا الان يقول لك الان نتابع الاخبار اي اخبار؟ من يقرأ الاخبار؟ ماذا في الاخبار؟ ماذا ستغير اذا رأيت الاخبار انا لا ادعو الى ان الانسان يهجر اخبار المسلمين لكن نكون فطنين. المؤمن كيس فطن. ولذلك هذه الاخبار الان في كثير من القنوات ما يقرأها الا النساء - [00:22:00](#)

والرياضة الان ما يقرأها الا النساء والمباريات طب ما ما دخلهن لا بد ان نعرف ان هناك هناك مآرب اخرى ايها الاحبة ولذلك ننتبه من هذه القضية قضية النظر سهم مسموم من سهام ابليس. جاء في حديث وان كان فيه مقال انه من ملأ عينيه من الحرام ملأها الله من - [00:22:23](#)

نار جهنم يوم القيامة من ملأ عينيه من الحرام ملأها الله من نار جهنم يوم القيامة. لماذا ايها الاحبة؟ فنتقي الله سبحانه وتعالى يعني فعلا معظم النار من مستصغر الشرر نظرة نظرة نظرة فالانسان يستبدل ويصبح القلب بعد ذلك قاسي وجاف لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا - [00:22:43](#)

تبدأ اقدامه تسوق والسبب نظرة ولذلك نحذر ايها الاحبة نحذر من هذه القضية قضية الزنا نسأل الله ان يعافينا واياكم ولذلك الاسلام جاء فحافظ على آآ الاعراض اعراض حافظ عليها جدا - [00:23:05](#)

والزنا خطير جدا. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم حذر كما قال صلى الله عليه وسلم حينما كان مع مجموعة من المهاجرين آآ فقال يعني خمس اعوذ بالله ان ان تدركوهن وذكر منهن - [00:23:24](#)

قال وما فشت الفاحشة في قوم ما فشت الفاحشة في قوم حتى يعلنوا بها الا ظهر وفشى فيهم او فيهم الالوجاع التي لم تكن في اسلافهم او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:23:37](#)

حديث واضح جدا الفاحشة متى ما تظهر في قوم وتنتشر فيهم تظهر فيهم الامراض والاسقام والطواعين التي لم تكن في اسلافهم. هل سمعنا عن الایدز في سلفنا الصالح في القرون الماضية قبل مئة سنة هل سمعنا به؟ ما سمعنا به والهربز والسيلان والزهري وو امراض كثيرة جدا ظهرت ما الذي - [00:23:55](#)

يظهرها ظهور الفواحش والعياذ بالله ظهور الفواحش والعياذ بالله. ولذلك الاسلام حافظ على صحة المجتمع وصحة الاسرة وصحة الفرد لذلك هذه قضية خطيرة جدا. نسأل الله ان يعافينا واياكم. يعني اه احنا نقول قد الانسان يقع لكن المشكلة الان انظروا الان الى الدول الغربية. الدول الكافرة - [00:24:19](#)

اصبحوا يشرعنون قضية الزنا يعني قضية الزواج اصبح هذا الشي الان يعني نادر الا الا القليل. يعني قضية الان صديقي وصديقتي يا سلام صديقي وصديقتي وينام كما ينام مع زوجته وربما خلف منها كما يخلف من زوجته. وبعضهم ربما يتزوج بها بعد ثلاث اربع اطفال - [00:24:40](#)

اين عقولهم؟ كالبهائم. والله كالبهائم يعني انا لا انسى اسمحو لي يعني قبل عدة سنوات يمكن اكثر من عشرين سنة جاء لاعب عالمي مشهور ها وجاءت زوجته معه ومعهم طفلين ها وكان احتفال - [00:25:02](#)

كبير بهذا اللاعب ثم بعد فترة بعد سبع ثمان عشر سنوات واذا به يعلن زواجه بها في القنوات والاعلامية ايش هذا وين عقولنا احنا لا فاصبحت قضية ان قضية هذي يسمونه حرية شخصية - [00:25:16](#)

حرية شخصية اذكر ان رجلا عسكريا عندنا من هنا من البلد كان في دورة في خارج البلاد فدخل على جنرال كبير جدا يعني يحكم قاعدة عسكرية كبيرة في امريكا يقول نحن وانا جالس معه في نفس بيتي قال فدخلت ابنته مع صديقها الى غرفة نومها -

[00:25:32](#)

يقول فنظر الي ثم طأطأ رأسه قال نغبطكم ايها المسلمون. قال ليش؟ قال شوف انا احكم القاعدة هذي كلها كبار وصغار ما احد يستطيع ان يفعل شيء الا بامري. لكني لا استطيع ان احكم ابنتي - [00:25:52](#)

تدخل مع صديقها الى بيتها الى الى غرفتها امام ناظري والدها. هذه هي نهاية الانفتاح ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم مدرسة الفطر مرة اخرى فوصلنا الى قضية الزواج المثلي - [00:26:07](#)

والعياذ بالله ذكر يتزوج ذكر وانثى تتزوج انثى نسأل الله العافية والسلامة نسأل الله العافية والسلامة. ولذلك ايها الاحبة والله وبالله وتالله ما هناك اوامر ولا تعاليم ولا دين اعظم من دين الاسلام. يحفظ يحفظ - [00:26:22](#)

الخصوصية يحفظ العافية. يحفظ الصحة. يحفظ الثبات. يحفظ التربية. يحفظ السعادة. اما نكون كالبهائم والعياذ بالله نسأل الله ان يعافينا واياكم. ولذلك الزنا وكل دواعيهم ممنوعة في الاسلام ولا تقربوا الزنا - [00:26:38](#)

ولا تقربوا ما هو قال لك ما تزني كل الوسائل التي تقودنا اليه لا تقترب منها ثم ايها الاحبة هذي قضية خطيرة الزنا دين الزنا دين قبل ان ان يردعنا - [00:26:56](#)

حد او امر او نهى لابد ان تفكر في نفسك وفكر في ذريتك وعرضك ان الزنا دين اذا اقرفته كان الوفاء من اهل بيتك فاعلمي هذي قضية خطيرة جدا يعني كما قال الشافعي رحمه الله من يزني يزني به ولو بجداره - [00:27:13](#)

لم يزني بالف درهم يزني باهله بنصف الدرهم. يعني عفوا تعفوا نساءكم. بروا ابائكم يبركم ابنائكم. وعفوا تعفوا نساءكم من جنس العمل ما انسان يعني اذا انت الان الانسان فكر في شهوته ما تفكر في عرضك بناتك اخواتك اقاربك ذريتك من بعدك - [00:27:35](#)

الانسان يكون عاقل ايها الاحبة. يكون عاقل ولذلك الحيوانات لا ترضى بهذا. كيف يرضى به الانسان كيف يرضى به الانسان؟ نسأل الله ان يعافينا واياكم. هذا من انتكاس الفطر من انتكاس الفطر. ولذلك ايضا لما نتكلم عن الزنا اسمحو لي اتكلم عن اللواط -

[00:27:55](#)

وهو اتيان الذكر للذكر هذه كارثة ولذلك الامة التي فشى فيها هذا المرض كانت النتيجة ان الله سبحانه وتعالى امر جبريل يعني قلعهها من قعرها. جبريل اجثت من اساسها ورفعها الى ان الملائكة سمعوا نباح كلابهم وصياح ديكهم ثم جعل عاليها سافلها - [00:28:15](#)

نعوذ بالله امطر عليهم حجارة من سجيل اسأل الله ان يعافينا واياكم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ لعن الله من عمل عمل قوم لوط لعن الله من عمل عمل قوم لوط لعن الله من عمل عمل قوم لوط - [00:28:36](#)

ذلك من وقع على ذكر فانه يقتل هو الفاعل والمفعول به الفاعل والمفعول به. طيب كيف يقتلون؟ كانت ثيبة وغير ثيب لا لا لا سواء كان محسن او غير محسن يقتل يقتلون - [00:28:51](#)

قال العلماء اه يرمون بالحجارة مثل الزنا وقالوا يؤخذ بهم الى اعلى شاهق اعلى مبنى او جبل ثم يرمون منه ويتبعون بالحجارة انتكاس فطر هذا ما يمكن ما يمكن الانسان صاحب الفطرة السليمة ان ان يقع ما في في مثل هذه الامور مع الاسف مع الاسف الاعلام

يحمل لنا كل يوم اخبار والله - [00:29:07](#)

تشيب لها مفارق الولدان يعني اصبح اللواط في كثير في الغرب عامة يعني حق مكتسب وحق القانون يعني يدعمه واصبحت هناك اه يعني اه كما يسمونها يعني رابطة واصبح هناك - [00:29:29](#)

كتقنين لها اعوذ بالله. بل بعض الرؤساء الدول وبعض اعضاء الحكومات يقعون في مثل هذه الامور. وما يرى يعني ذلك عيبا انه عضو في احد النوادي هذه السافلة الساقطة نعوذ بالله نعوذ بالله - [00:29:49](#)

يعني لا دين ولا عقل ولا عيب ولا شرع ولا يعني كيف يعيشون هؤلاء اصبح هناك نوادي ومنظمات على مستوى العالم واصبح هناك في كثير من الدول مع الاسف من يطالب بحقوقهم في هذا هذا البلاء هذه الكارثة هذا التخلف مع - [00:30:07](#)

للاسف انتكاس الفطرة بعض الدول العربية مع الاسف رأينا من هناك من يسوي مظاهره يطالب بحقه في هذا الموضوع موضوع اللي وهاب حق مين؟ انحق لك نسأل الله ان واياكم انتكاس فطرة - [00:30:26](#)

انتكاس فطرة ما رأينا حيوانا ذكر يطاء على حيوان ذكر حيوانات ما تفعل ذلك فيأتي الانسان صاحب العقل الله الذي يقول الله عز وجل فيهم ولقد كرمنا بني ادم فتنكس الفطرة الى هذا المستوى - [00:30:41](#)

الدين اذا ذهب من النفوس اصبح الانسان كالوحش لذلك ايها الاحبة فعلا الدين هو امان امان داخلي وامن خارجي. الدين يعدلك يعدل فطرتك يعدل عقليتك يعدل نفسك لكن الكارثة اذا ذهب الدين ماذا نتوقع؟ ماذا نتوقع من ذلك؟ ما نتوقع على كل شر - [00:30:56](#)

لذلك ايها الاحبة علينا ان نتمسك بديننا بكتاب ربنا بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم. وكما قالوا في السابق دقة بدقة قهوة لو زدت لزيد السقا ايها الاحبة فاصل ثم نعود اليكم وصلى الله على محمد - [00:31:19](#)

يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم زاد تزود قناة زاد العلمية لا اله الا هو وحده. والعلم في كل وقت - [00:31:39](#)

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اما بعد احبتي في الله ما زلنا مع هذا الحديث العظيم حديث ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه - [00:32:45](#)

ايها الاحبة ان الدين عند الله الاسلام اتكلم في الجزء الثالث ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه. وهو في الآخرة من الخاسرين ولذلك قال والتارك لدينه المفارق للجماعة - [00:33:07](#)

تارك لدينه مفارق للجماعة يعني من ترك دينه فقد خرج عن الجماعة ايها الاحبة الردة لها اشكال والوان ومع الاسف لما نسمع في الاونة الاخيرة من بعض الناس يقول لك يا اخي انا ما اعترف ايش اسمه ردة ما ما تعترف من انت حتى ما تعترف - [00:33:24](#)

هذا دين الله هذا شرع الله يقول يا اخي الاسلام يقول لا اكراه في الدين. نعم لا اكراه في الدين. انا ما اجبرك حتى تسلم لكنك اذا اسلمت واذا كان ابوك مسلما وامك مسلمة وجب عليك ان تسلم - [00:33:42](#)

مو برضاك غصبا عنك لان انت مسلم لكن لو كان واحد جاني كافر ها انا لا اكراهه لان الاكراه ما له فائدة. اذا لم يدخل في الاسلام باقتناع ما منه فائدة ابدًا. لكن ما يجيني واحد مسلم ابوه وجده واهله كلهم مسلمين يقول لك يا اخي - [00:33:59](#)

اكراه في الدين لا يا حبيبي هذا الكلام ذا ما هو بلك. هذا للذي لم يكن مسلما ولذلك قضية ان الانسان يخرج من الدين وهو مسلم واصله مسلم واهله وقبيلته مسلمة وعائلته مسلمة - [00:34:15](#)

هذا ما هو برضاك انت خلاص هذا امر يجب عليك وجوبا. واذا تركت دينك وجب قتلك بعد ان تستجاب كما قلت في اول كلامي هذه الحدود لا يقوم بها الا ولي الامر - [00:34:29](#)

ولذلك الردة قد تكون بالقول قد تكون بالفعل قد تكون بالقلب انسان والعياذ بالله يقول لك يا اخي انا ما ابغى الاسلام. فكونا من الاسلام. ايش الاسلام؟ ها هذي ردة - [00:34:42](#)

انسان والعياذ بالله يتعمد مثلا الدعس على المصحف. ها هذي ردة يتعمد ويعلم ان مصحف انسان بقلبه يكره الاسلام ويكره القرآن ويكره الرسول هذه ردة طيب يستتاب يستتاب فان لم يتب يقام عليه الحد. من بدل دينه فاقتلوه. هكذا يقول المعصوم صلى الله عليه وسلم - [00:34:55](#)

يا اخواني الذي يعرف حلاوة الاسلام وحلاوة الدين وحلاوة الشريعة وحلاوة القرآن ثم ينكس على عقبه ثم يفر هذا عضو فاسد في المجتمع يجب يجب بتره يجب بتره. ما في كلام ثاني - [00:35:20](#)

كيف انت عقلك فين؟ لانك انت اذا تكون سببا في انتكاسة غيرك ولذلك من بدل دينه فاقتلوه هكذا يقول المعصوم صلى الله عليه

وسلم. ليس كلامي انا ولا كلام ابن تيمية ولا الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ولا احمد بن حنبل - [00:35:37](#)

لا لا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمع الى هذه القصة العجيبة اسلم ملك من ملوك الغساسنة اسمه جبل ابن الايهم في زمن عمر وفرح فيه عمر كثير والصحابة فرح انه ملك من ملوك الغساسنة يسلم - [00:35:53](#)

فجاء معتمرا الى مكة وبينما هو يطوف حول الكعبة واحد من عامة الناس في الزحام كأنه وضع قدمه على ازاره فسقط ازاره. ماذا فعل هذا الملك؟ ها واذا به ينظر اليه يلطمه لطمه هشمت انفه - [00:36:10](#)

هشمت انفا فذهب يشتكي الى عمر. عمر كان في مكة قال يا جبل انت فعلت هذا؟ قال نعم على لم فعلته؟ قال فعل كذا وكذا قال اذا القصاص لازم ياخذ حقه مثل ما انت فعلت به - [00:36:32](#)

قال يا امير المؤمنين انا انا ملك وهذا سبقه. كيف تعاملني انا رجل لمكانتي وهذا سوق من من عامة الناس قال الاسلام ساوى بينكم. ملك ولا ما انت ملك لابد ان يقتص منك او ان ترضيه - [00:36:48](#)

قال له ما في كلام اخر؟ قال له ما في كلام اخر. هذا الذي عنده. هذا حكم الاسلام قال مني لغد عمر الغد في الليل اخذ حاشيته واخذ اهله ثم فر الى الروم وتنصر والعياذ بالله ادمن على الخوف - [00:37:05](#)

ومات نصرانيا كافرا استكبر عن امر الله وامر رسول الله وامر امر الشرع وكان في اخر عمره يعني يترنم بابيات وان الكبر وكذا لكن خلاص الشاهد ايها الاحبة من بدل دينه فاقتلوه. لا يجوز لك كمسلم ان تترك دينك. ان الدين عند الله الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن - [00:37:20](#)

منه وفي الاخرة من الخاسرين. طيب قد يجيني متفلسف قال لك يا اخي الديانات السماوية نسمع الان مع الاسف في الالونة الاخيرة قال لك الديانة الابراهيمية. ايش الديانة الابراهيمية؟ قال يا اخي الديانات كلها سماوية. الاسلام - [00:37:48](#)

اليهودية والنصرانية مع الاسف لما يجيني انسان متعلم عنده شهادة دكتوراة يقول لي يا شيخ اليهودي والنصراني يدخل النار يا سلام يدخلو الفردوس الاعلى احسن. وين عقلك انت؟ وين عقلك - [00:38:02](#)

ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من من الخاسرين مع الاسف هذا دكتور. دكتور وكان رئيس قسم في احد الجامعات كيف نقول فقد يأتي المغفل - [00:38:19](#)

يقول لك يا اخي والله يا اخي انا باكل نصراني. بكون يهودي ايش المشكلة؟ مش النصرانية تبع عيسى؟ واليهودي يتبع موسى؟ كلهم انبياء. ها لا اوقف وقف وننتبه خطر ممنوع الاقتراب - [00:38:33](#)

يقول صلى الله عليه وسلم والله لو كان اخي موسى حيا لما وسعه الا ان يتبعني جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة الخاتمة آآ تنسخ كل ما قبلها خلاص ان الدين عند الله الاسلام. هذا هو دينك - [00:38:47](#)

ولا يجوز لك ان تتخذ اخر. يعني بعض الناس يقول يا اخي في اديان وضعية واديان سماوية يا اخي ديانة وضعية كالبودية وغيرها هذي ما نبغها لا كلها. ما في دين يقبل - [00:39:01](#)

ان الدين عند الله الاسلام. ولذلك من اعتنق غير الاسلام فهو كافر خالد مخلد في نار جهنم ابد الابد طيب هذي قضية مهمة قضية للانسان ايها الاحبة يترك دينه لا ما يترك دينك تثبت على دينك ولو قتلت ولو فعلت لو فعلت بك الافاعيل من كان قبلنا ايها الاحبة -

[00:39:11](#)

كان يؤتى بالرجل كما قال صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل فيحفر له حفرة ويوضع المنشار على مفرق رأسه يفلق فلتقتين دقتين بالمنشار ما يرده ذلك عن دينه فضلا ان يرده شهوة او شبهة لا لا لا - [00:39:36](#)

المسلم صاحب عقيدة ما يمكن ان يتخلى عن دينه ابدا ما يمكن ابدا مهما عرضت عليهم من الفتن ومن الاغراءات لا ما اترك ديني عبد الله بن حذافة السهمي لما اسر وجاء ملك الروم وعرض عليه ان يزوجه ابنته وان يعطيه نصف ملكه على ان يترك دينه. قالوا

ملكك كله ما اترك - [00:39:56](#)

حاول الطيب قال طيب اه ادخل عليه امرأة غانية دخلوا عليه امرأة جميلة جدا جدا تعرت فدخلت عليه في السجن وتكسرت وتفتت

وما نظر اليها. فكانت تصيح اخرجوني اخرجوني. اهذا حجر ام بشر - [00:40:20](#)

فاجاعوه ثلاث ايام وحطوا له الخمر والخنزير فلم يأكل مع ان الاسلام اباحه قال لا ما اكل حتى لا تشمتوا بي فلما عجز ملك الروم قال ائتوني بقدر الزيت. جاء بقدر الزيت - [00:40:41](#)

قال ترجع لدينك؟ قال ما ارجع لديني فاخذ رجل من المسلمين فقذفه في الزيت. واذا به يصل الى الزيت فتخرج العظام عن اللحم تترك دينك ما اترك ديني. قال ارموا - [00:40:54](#)

وذهب الملك فبكى عبد الله بن حذافة قال الملك الحق الرجال كان يبكي فجاء يبكي ها تترك دينك؟ قال لا ما اترك ديني. قال لي ما بكيت لم بكيت قال انها نفس واحدة - [00:41:07](#)

تخرج والله اني كنت اتمنى ان عندي بعدد شعر رأسي انفس. كلما خرجت واحدة في سبيل الله لحقتها الاخرى هذه العزة هنا الملك ادرك انه امام رجل عظيم. قال طيب تقبل رأسي واطلق سراحك - [00:41:22](#)

فكر قال وقبل رأسك تطلق سراحى وسارى المسلمين. قال نعم فقبل رأسه فاطلقه واطلق جميع اسرى المسلمين. لما رأوا عمر اخذ واحتضنه وقبل رأسه. وقال يا عبد الله بن حذافة حق لكل مسلم - [00:41:41](#)

ان يقبل رأسك هنا العزة انا اترك ديني عشان شهوة ولا عشان بعثة ولا عشان امرأة ولا عشان خمر ولا رقص ولا ايش الكلام الفاضي هذا ثم ايضا ايها الاخوة بعض الاوقات في في شبهات ووساوس ما لها داعي يعني مثلا قضية الالحاد - [00:41:59](#)

الان كثير من الناس الالحاد الالحاد صدقوني هؤلاء الذين يقول لك احنا ملحدين كلام فاضي مساكين عندهم شبهة عندهم شبهة في الدين وهذه الشبه لا يزيله الا العلم الشرعي العلماء. انا جاني واحد في المسجد مسكين كيكاد ان يطيش عقله - [00:42:20](#)

يقول انا يمكن ما عاد اصلي يا شيخ. قلت له ليش؟ فباعطاني بعض الشبه ها واذا بها سهلة. قلت بس هذا اللي عندك؟ قال لي هذا قلت يا اخي خاف الله في نفسك. هذي - [00:42:37](#)

فلذلك بعض الناس قد تأتيه شبهة من هنا او يقرأها او يراها فتعشعشع في دماغه في ترك الدين لانه جاهل. لو تعلم العلم الشرعي ما عشعشت مثل هذا في الامور في رأسه. ولذلك اقول ايها الاحبة دعونا نتعلم العلم الشرعي نجاة في الدنيا ونجاة في الآخرة. طمأنينة في الدنيا وفوز في الآخرة - [00:42:47](#)

ما حد يضحك علينا بكلام تافه لا يقدم ولا يؤخر. ولذلك قال ايش؟ التارك لدينه المفارق للجماعة يا اخواني النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان يد الله مع الجماعة. ومن شد شد في النار - [00:43:09](#)

يا اخواني الاسلام يد واحدة الاسلام كتلة واحدة الاسلام ما فيه فرقة هذي المشكلة ولذلك اعداء الاسلام يعني تبنا قضية فرق تسد فرقت تسد. الان انظر للامة الاسلامية والامة العربية دول واحزاب وناس واجتاد كل اضعاف لهم يعرفون لو ان المسلمين - [00:43:22](#)

ها اه ستعود ايام ايام خالد وابا عبدة وسعد وغيرهم والمثنى لذلك هم هم عرفوا الاسلام لما يتحد ماذا يفعل؟ ولذلك مبدأهم دمروا الاسلام ابعد اهله. مع الاسف ولذلك ايها الاحبة ينبغي للمسلمين ان يتحدوا ان يد الله مع الجماعة. ولذلك الجماعة ما كانت موافقة للحق. يقول ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه ان - [00:43:45](#)

الجماعة ولو كنت لوحداك انت الجماعة ولو كنت لوحداك طيب كيف اعرف اني انا الجماعة؟ هل هو هوى؟ لا. انظر الى كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على مفهوم السلف الصالح - [00:44:12](#)

الصحابة رضوان الله عليهم لذلك يكثر كل ناعق يكثر النعاق كثيرا اه خفافيش الظلام انا اسميهم. لا يا اخي كن مع العلماء الناصحين الذين يعرفون انهم علماء ربانيين صالحين اطبقت عليهم الامة - [00:44:26](#)

ولذلك زمن الفتن ينبغي ان نكون مع العلماء. لا نفارقهم. لا نفك يدا من منهم نكون معهم. وكذلك ولاة الامر ايها الاحبة. ولاة الامر مهمة جدا نكون معهم فالمجتمع الاسلامي مجتمع متماسك - [00:44:44](#)

ايها الاحبة الافاضل ادركنا الوقت لكن لعلنا ان شاء الله يعني كما يقولون من لا ما لا يدرك كله لا يترك جله ويكفي من قلادة ما احاط من عنق وصلنا الى نهاية لقائنا اليوم في هذا الحديث الحديث الخامس في اللقاء الثاني. اسأل الله سبحانه وتعالى في هذه الاكاديمية

الطبية اكاڤمفة زاء ان ىرزقنا - [00:44:58](#)

علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل ءاء. وان يصلح احوال المسلمين فى كل مكان. وصى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم

الحمد لله رب العالمين يا راغبا فى كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان. وترىء سهلا - [00:45:21](#)

والسنة بالعلم كالازهار فى البستاني - [00:45:43](#)